

تفسير السعدي

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ

وهذه الآيات الكريّمات، وما بعدها في قصة "أحد" يعزي تعالى عباده المؤمنين ويسليهم،

ويخبرهم أنه مضى قبلهم أجيال وأمم كثيرة، امتحنوا، وابتلي المؤمنون منهم بقتال

الكافرين، فلم يزالوا في مداولة ومجاولة، حتى جعل الله العاقبة للمتقين، والنصر لعباده

المؤمنين، وآخر الأمر حصلت الدولة على المكذبين، وخذلهم الله بنصر رسله وأتباعهم. {

فسيروا في الأرض { بأبدانكم وقلوبكم { فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين { فإنكم لا

تجدونهم إلا معذنين بأنواع العقوبات الدنيوية، قد خوت ديارهم، وتبين لكل أحد

خسارهم، وذهب عزهم وملكهم، وزال بذخهم وفخرهم، أفليس في هذا أعظم دليل،

وأكبر شاهد على صدق ما جاءت به الرسل؟" وحكمة الله التي يمتحن بها عباده، ليلوهم

ويتبين صادقهم من كاذبهم